

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقعُ في الكلمة أربع لغات نحو المّـڤاِق والمّـڤاِق والمّـڤاِقة والمّـڤاِقة .

ويكون فيها خمسُ لغاتٍ نحو : الشَّحَال والشَّحْمَل والشَّحْمُؤَل والشَّحِيمَل والشَّحْمَل .

ويكون فيها ست لغات نحو : قُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس .

ولا يكون أكثر من هذا .

والكلام بعد ذلك أربعة أبواب :

الباب الأول - المجمع عليه الذي لا علة فيه وهو الأكثر والأعمّ مثل : الحمد والشكر لا

اختلاف فيه في بناء ولا حركة .

والباب الثاني - ما فيه لغتان وأكثرُ إلا أن إحدى اللغتين أفصح .

نحو بَغْدَاد وبَغْدَاد وبَغْدَان هي كلها صحيحة إلا أن بعضها في كلام العرب أصح وأصح

والباب الثالث - ما فيه لغتان أو ثلاث\* أو أكثر وهي متساوية كالحصاد والحصاد

والصَّـٰدِقُ وَالصَّـٰدِقُ فَأَيُّ لَـٰءٍ مَا قَالَ الْقَائِلُ فَصِيحٌ .

والباب الرابع - ما فيه لغة واحدة إلا أن المُولَّدين غيروا فصارت ألسنتهم فيه

بالخَطَأَ جاريةٌ نحو قولهم : أَصْرَفَ اللّٰهُ عَنْكَ كَذَا .

وَأَزْجَاصُ .

وامرأة مُطاوعة وعرق الذِّسَا بكسر النون .

وما أشبه ذا .

وعلى هذه الأبواب الثلاثة بنى أبو العباس ثعلب كتابه المسمى ( فصيح الكلام ) أخبرنا

به أبو الحسن القطان عنه - انتهى كلام<sup>ع</sup> ابن فارس .

الرابعة - قال ابن<sup>١</sup> هشام في شرح الشواهد : كانت العرب<sup>٢</sup> ينشد بعضهم شعر<sup>٣</sup> بعض وكل<sup>٤</sup>

يتكلم على مقتضى سجيته التي فُطر عليها ومن ها هنا كثرت الروايات<sup>٤</sup> في بعض الأبيات .

انتهی